الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/52/396
S/1997/749
26 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ٣٦ و ٣٧ و ٨٧ من جدول الأعمال
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٦ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من المراقب الدائم عن فلسطين لدى الأمم المتحدة

أعلن السيد بنيامين نيتانياهو، رئيس وزراء إسرائيل، في ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٧ أن حكومته ستقوم ببناء ٣٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة بالأراضي العربية المحتلة، تسمى "إفرات". وقال رئيس الوزراء أيضا، وهو يعلن هذا القرار، "إن بناء أرض إسرائيل مستمر دون انقطاع، أمام عيني، وأمام أعينكم أيضا ويمكنكم رؤيته". وقال أيضا، "إننا نبني في يهودا وسامرا، ونبني في إفرات".

ومن الحقائق المعروفة والمبادئ الثابتة أن جميع أنشطة المستوطنات الإسرائيلية هي أنشطة غير مشروعة بموجب القانون الدولي. فهذه الأنشطة تعد انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وللعديد من قرارات مجلس الأمن وغيرها من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وفضلا عن عدم مشروعية هذا القرار الإسرائيلي الجديد فإنه يأتي في وقت تواجه فيه عملية السلام في الشرق الأوسط مستقبلا تهدده مخاطر متزايدة، وتسعى فيه أطراف عديدة، من بينها الولايات المتحدة الأمريكية، إلى إحياء هذه العملية. ومن الصعب تصديق أن هذا القرار لم يتخذ من أجل إجهاض هذه الجهود.

وعلاوة على ذلك، وبالإضافة إلى عدم مشروعية القرار الإسرائيلي، فإن استخدام رئيس الوزراء لهذه التعبيرات الشنيعة والخطيرة المقتبسة أعلاه هو إنكار لأي التزام تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط، وكذلك للاعتراف المتبادل بين الطرفين. فالحديث عن "أرض إسرائيل" إنما يدعو إلى الحديث عن "أرض فلسطين بالكامل"، والكلام عن "يهودا وسامرا" يدعو إلى الكلام عن "الكيان الصهيوني". وهذه أمور تتناقض بالقطع مع عملية السلام ومع الاتفاقات التي تم التوصل إليها بين الطرفين، وكذلك مع الهدف المتفق عليه لعملية السلام، ألا وهو تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣).

إن الحالة بذلك تكون قد دخلت مرحلة خطيرة، الأمر الذي يتطلب كذلك أن يتخذ المجتمع الدولي التدابير المطلوبة لكفالة الوقف الفوري لجميع الأعمال الإسرائيلية غير المشروعة، وامتثال إسرائيل لالتزاماتها التعاقدية.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٦، و ٣٧، و ٨٧ ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة
المراقب الدائم عن فلسطين
لدى الأمم المتحدة